Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿وحسبوا أن لا تكون[1]﴾ يقول الدماميني[2] : «أي في قراءة من رفع تكون ، قرأ بذلك أبو عمرو والكسائي وحمزة ، وهذه الآية مثال لما وقعت فيه المخففة بعد فعل فتنزل منزلة الفعل الدال على اليقين ، نزل حسبانهم لقونه في صدورهم منزلة العلم ، وقرأ الباقون بنصب «يكون» على الظاهر لأنَّ الحسبان ليس من أمثال التحقيق قلت : وادعى ابن مالك أن «حسب» تستعمل تارة للظن ، وتارة للعلم ، والظاهر أنَّ مراده أنَّ ذلك بحسب الوضع» .

فقد عرض الدماميني القراءتين المرويتين في هذه الآية ، مع ذكر القراء ، وتعليل كل قراءة منهما .

ويتجلى حرص الدماميني على فائدة طلبة العلم من التساؤلات التي يطرحها حول بعض قضايا اللغة ومسائلها ، ثم يقوم بالإجابة عليها .

يقول الدماميني[3] : واعلم أنه قد رتب بعض أصحابنا

---

(١) المائدة من الآية ٧١ .

(٢) شرح الدماميني المطبوع مع كتاب المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ١/٦٥ .

(٣) كتاب الدماميني المطبوع على حاشية المنصف للشمني ١/٦٦ .